

Distr.: General
28 December 2005
Arabic
Original: English

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
الدورة السابعة والعشرون

محضر موجز للجلسة ٥٦٣

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسة: السيدة أباكا

المحتويات

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية (تابع)
التقارير الدورية الموحدة الأولى والثاني والثالث والرابع المقدمة من سانت
كيتس ونيفيس (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records, Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة الساعة ٢٠ / ١٠.

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة ١٨ من الاتفاقية (تابع)

التقارير الدورية الموحدة الأولى والثاني والثالث والرابع المقدمة من سانت كيتس ونيفيس (تابع) (CEDAW/C/KNA/1-4)

١ - بناء على دعوة الرئيسة، جلست السيدة تشارلز - غمبس والسيدة مارتين (سانت كيتس ونيفيس) إلى مائدة اللجنة.

٢ - الرئيسة: دعت وفد سانت كيتس ونيفيس إلى الرد على أسئلة أعضاء اللجنة.

٣ - السيدة تشارلز - غمبس (سانت كيتس ونيفيس): قالت إن العديد من حلقات العمل قد عقدت لزيادة الوعي في القطاعين العام والخاص وفي المجتمع المدني بالاتفاقية، بما في ذلك حلقات العمل الإقليمية لرؤساء مكاتب المرأة وممثلي الدوائر القانونية. وفي عام ٢٠٠١، وكجزء من الاحتفال باليوم الدولي للمرأة، عقد مؤتمر مدته ثلاثة أيام لتعليم الجمهور العام عملية التبليغ وتقديم المعلومات عما فعلته سانت كيتس ونيفيس لتنفيذ مواد محددة من الاتفاقية. وكانت التوصيات التي خرجت من حلقة العمل تلك تتعلق بالأجر المتساوي للعمل ذي القيمة المتساوية وبالتحرش الجنسي. ومثل هذه الجهود يجب أن تستمر، بما أن كثيرا من الناس لا يزالون غير واعين بوجود الاتفاقية أو هم يسيئون فهمها على أنها تساعد النساء فحسب.

٤ - وذكرت أن وزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع المحلي وشؤون الجنسانية، المسؤولة عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية البلدان الأمريكية لمنع العنف ضد المرأة والمعاقبة عليه

واستئصاله (اتفاقية بيليم دو بارا)، قامت بأنشطة تعليمية عديدة تتعلق بالتوعية فيما يخص هذه الصكوك. وعلاوة على ذلك، فإن موظفي الوزارة نظموا حلقات عمل عن حقوق الإنسان للمدارس ورابطات الآباء - المعلمين وضباط الشرطة.

٥ - وقالت إن الاتفاقية لم تكن تطبق في محاكم سانت كيتس ونيفيس. أما اتفاقية بيليم دو بارا، فمن الممكن الاستناد إليها مباشرة. وعلاوة على ذلك، فإن المحكمة العليا لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي كانت تنفذ مشروعاً للقضاة يعالج استخدام صكوك حقوق الإنسان في إصلاح القوانين وإجراءات المحكمة، ويركز على حقوق الإنسان للمرأة والفتاة.

٦ - وأضافت أن اللجنة الوزارية للجنسانية والتنمية أيدت تعميم المنظور الجنساني وأنشطة المساواة على كل المستويات الحكومية ورأسها وزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع المحلي والشؤون الجنسانية. وقد يسرت تخطيط اللامركزية وتنفيذ ومراقبة سياسات الجنسانية والتنمية؛ وضمنت أن دراسات تأثير الجنسانية تسبق جميع قرارات السياسة. كما عززت التنسيق والتعاون لضمان تعميم المنظور الجنساني في جميع عمليات تقرير السياسات. وتأكدت من أن الموظفين قد تدربوا على تصميم وتحليل البيانات من منظور جنساني.

٧ - وقالت إن المجلس الاستشاري الوطني المعني بالمساواة بين الجنسين مشكل من رجال ونساء من مختلف قطاعات المجتمع، بما في ذلك التربية والصحة والإعلام والشؤون القانونية والتجارة والكنائس والبيئة، وكذلك من منظمات غير حكومية. ويتجلى دوره في تقديم الاستشارة للآلية الوطنية للمرأة عن القضايا الاجتماعية الحاسمة وآثارها على النساء والرجال.

الواقع هي قضية خلافية يجب أن تناقش في البرلمان. وقد أقرت وزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع والشؤون الجنسانية بالأضرار الكامنة في مثل هذه الروابط، وسوف تستمر في إثارة المسألة مع وزارة العدل والشؤون القانونية. ومن المهم أن سانت كيتس ونيفيس تنهك الآن في عملية إصلاح قانوني مع منظمة دول شرق البحر الكاريبي، مما يسهل التغيير في المجالات الهامة.

١٣ - وقالت إنه سعيًا إلى تثبيط حمل المراهقات، أدخلت وزارة التربية عنصر التربية الجنسية في المناهج الدراسية الخاصة بالصحة والأسرة في المدارس الثانوية. كما أنشئت فرقة عاملة وطنية لصياغة السياسة وزيادة الوعي العام والإشراف على تطوير المناهج. كما أن لدى معظم المدارس الثانوية إدارات توجيه مهنية تساعد الشباب على تحديد أهدافهم وصياغة خطط لمهنتهم. وعلاوة على ذلك، فإن نادي "الشريط الأبيض"، الذي أقامته منظمات غير حكومية مهمة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يشجع أطفال المدارس على اختيار وتأييد الامتناع عن ممارسة الجنس. وتقدم عدة منظمات دينية التثقيف في أمور الجنس للشباب.

١٤ - وذكرت أن البرامج الوقائية التي تديرها إدارة شؤون الجنسانية تشمل تدريبا على التمكين وبرامج انتقالية في المدارس الثانوية لمساعدة المراهقين على التكيف مع حياة الراشدين. وعلاوة على ذلك، فإن نادي القادة الشباب، وهو برنامج إقليمي، يركز على موضوعات مثل العمل التطوعي وحماية البيئة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويشجع الشباب على أن يصبحوا مناصرين.

١٥ - وأضافت أنه على الرغم من أن الإحصاءات عن عدد الملاحقات والإدانات نتيجة لممارسة الجنس غير المشروع ليست متاحة حاليا، فإن هذه المعلومات سيتم

٨ - وذكرت أن خطة الجنسانية والتنمية للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠ مُددت حتى عام ٢٠٠٦. ورغم أنه لم يجر تقييم رسمي، فإن التقييمات غير الرسمية أشارت إلى عوامل عدة أعاقَت نجاحها. ووزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع والشؤون الجنسانية توافقة إلى تصحيح أوجه القصور هذه، وخاصة في مجالات الفقر والقيادة واتخاذ القرارات. كما تنوي حوض مجال الوعي العام.

٩ - وأضافت أن الأشخاص الذين يهاجرون من سانت كيتس ونيفيس يتوجهون عادة إلى جزر قريية مثل سان مارتين وجزر فيرجن وبورتوريكو وأنغيلا، كما يهاجر الكثيرون إلى الولايات المتحدة. ويعتقد أن عدد النساء المغادرات للبلد أكثر من عدد الرجال، لأن النساء من ربات الأسر المعيشية يسعين إلى حياة أفضل لأنفسهن وأطفالهن. وبعض النساء اللواتي هاجرن تركن أطفالهن خلفهن تحت رعاية الأجداد والجدات أو الأخوة والأخوات أو أعضاء الأسرة الآخرين الذين قد لا يملكون المهارات المطلوبة لرعايتهم.

١٠ - وقالت إنه ليس لدى سانت كيتس ونيفيس ماو لضحايا سوء المعاملة المنزلية، فهي، كبلد صغير، لا تستطيع أن تضمن سلامة الضحايا وأن تتيح لهم في الوقت نفسه أن يعيشوا حياة عادية. ولكن القانون ينص مع ذلك على إمكانية إصدار أوامر بالحماية والتمكين من شغل المنزل.

١١ - وذكرت أن قانون إصلاح القوانين (أحكام متنوعة) لعام ١٩٩٢، الذي فوض القضاة في استخدام صلاحياتهم في تحديد النفقة، أصبحت له الأسبقية على قانون الإعالة لعام ١٨٨٧.

١٢ - وأضافت أنه لا يوجد في تشريع سانت كيتس ونيفيس أي شيء يمنع الرجل من حمل اسم زوجته. فالقانون لا ينظم تغيير الأسماء. وقضية الروابط التي توجد بحكم الأمر

الفتيات بالمقارنة مع نسبة حوادث إساءة معاملة الذكور. وعلاوة على ذلك، فإن الأطفال من الإناث غالباً ما يتعرضون للإهمال والمهجر من والديهن لأن الفتيات يعتبرن أكثر ضعفاً من الفتيان.

١٩ - وقالت إن البيوت الآمنة هي مساكن خصوصية أتاحت للنساء المهربات من سوء المعاملة لفترة قصيرة. وفي الحالات المتطرفة، فإن إدارة الشؤون الجنسانية تحصل على غرف خاصة في الفنادق لمثل هؤلاء النساء.

٢٠ - وذكرت أن سانت كيتس ونيفيس تعاونت مع الدول الأخرى في شرق البحر الكاريبي على صياغة مشروع قانون للإصلاح التربوي يعالج مسألة العنف المدرسي، الذي يعتقد أنه سلف عنف الراشدين. إن السياسة الجديدة في الصحة والتربية الأسرية ستعالج قضايا المهارات الحياتية والعنف وإدارة الغضب وضغط الأنداد وحل النزاعات. ويمكن لأي شخص أن يبلغ الشرطة عن العنف. ورغم أنه أمر إلزامي على الموظفين التنفيذيين وأن يبلغوا عن حالات إساءة المعاملة أو حالات سوء المعاملة المشتبه فيها التي يتعرض لها الأطفال، إلا أنه ليس إلزامياً على مثل هؤلاء الموظفين أن يبلغوا عن حالات العنف ضد النساء.

٢١ - وأضافت أن إدارة الشؤون الجنسانية نظمت برنامجين، مدرجين لأواخر عام ٢٠٠٢، ويهدفان إلى تغيير مواقف الرجال من النساء.

٢٢ - وقالت إن وزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع والشؤون الجنسانية تتعاون مع المنظمات غير الحكومية، وستحاول ضمان التعاون الجاري بشأن القضايا التي تؤثر على النساء.

٢٣ - وذكرت أن هناك أسباباً عديدة لرفض النساء الإدلاء بشهادتهن أمام المحاكم، منها التبعية الاقتصادية والاجتماعية والقانون غير المدون الخاص بالإخلاء الأسري. وبموجب

تضمينها في التقرير التالي. وتتراوح الأحكام في قضايا ممارسة الجنس غير المشروع بين الغرامات التي تبلغ عدة آلاف من الدولارات والسجن ١٥ سنة.

١٦ - وقالت إن لوزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع والشؤون الجنسانية علاقة جيدة جداً بالصحافة وبها موظف صحفي توكل إليه مهمة عرض برامج أسبوعية تتعلق بالوعي الجنساني. وتدرك الوزارة الحاجة إلى زيادة الوعي العام، وتدعو الصحافة إلى جميع برامجها وأنشطتها. وعلاوة على ذلك، فقد أرسلت أربعة أعضاء من الإعلام للمشاركة في دورات تدريبية في جزر فرجن البريطانية عن دور الإعلام في تعزيز الاتفاقية وعن أهمية التبليغ الحساس عن مثل هذه القضايا مثل العنف ضد النساء والأطفال.

١٧ - وذكرت أنه ليس لدى سانت كيتس ونيفيس سياسة رسمية للإسراع بترقية النساء إلى مناصب اتخاذ القرارات في الخدمة المدنية. وتأمل الوزارة، مع ذلك، أن يساعد برنامجها الخاص بقيادة المرأة على وضع هذه القضية على جدول الأعمال. وقد أجرت الوزارة مناقشات وحلقات عمل مع كلتا النقابتين لتشجيعهما على وضع النساء في مناصب الإدارة. على أن هناك، مع ذلك، نساء قياديات في كلتا النقابتين. ورغم أن حزب الحكومة لديه سياسة لتكافؤ الجنسين، فإنه لم يتخذ أي خطوات لتشجيع الأحزاب السياسية الأخرى على الحدو حذوه. وهناك مراجعة دستورية تجري الآن. والتعديلات الدستورية تتطلب أغلبية ثلثي هيئة الناخبين. وقالت إن اثنتين من الثلاث نساء أعضاء البرلمان قد تم انتخابهما، أما الثالثة فهي نائبة رئيس البرلمان، وهو منصب يُنال بالتعيين. ولا توجد سياسة رسمية للإسراع بتحقيق المساواة للمرأة.

١٨ - وأضافت أن الحظر التقليدي على الشذوذ الجنسي مسؤول عن وجود نسبة أعلى من حوادث إساءة معاملة

٢٧ - وأضافت أن الميل الجنسي للأطفال موجود في سانت كيتس ونيفيس ولكنه نادر.

٢٨ - وقالت إنه يتم حفظ جميع سجلات حالات سوء المعاملة التي تعالجها المستشفيات. ويتم جمع بيانات إحصائية وتخزن وتصنف من قبل وحدة المعلومات الصحية. ورغم أنه ليس إلزامياً تصنيف الإحصاءات على أساس الجنس، فإن بعض الإدارات والوزارات تفعل ذلك.

٢٩ - وذكرت أنه أُشير إلى أن الفقرتين ٨١ و ٨٢ من التقرير متناقضتان؛ وأضافت أن عدد النساء اللواتي أدلين بأصواتهن في انتخابات عام ١٩٩٣ كان أكبر من عدد الرجال، وأن معنى ذلك أن عدداً أكبر من النساء كن مرشحات في الانتخابات العامة. وقالت إن التصورات النمطية التقليدية عن المرأة تفيد أن النساء ماهرات في التنظيم وفي جمع الأموال، ويجب أن يدعمن جهود الرجال. وعلاوة على ذلك، غالباً ما تنتقد النساء غيرهن من النساء لاهتمامهن بالسياسة. ورغم أن النساء مشاركات فعالات في الأحزاب السياسية، فإنهن غالباً ما يترددن في أن يصبحن مرشحات للانتخابات. وفي عام ١٩٩٥، فازت المرأة بمنصبين من المناصب البرلمانية التي تُشغل بالتعيين. وفي عام ٢٠٠٠، انتُخبت امرأة واحدة وأخرى عينت على الصعيد الوطني، وواحدة انتُخبت على الصعيد المحلي.

٣٠ - وذكرت أن ممارسات التمكين والتدريب على القيادة أعدت النساء للقيادة إلى حد ما. وكان التدريب ضرورياً، مع ذلك، في مجالات الحكم والديمقراطية والمسائل الدستورية. ولقد تعاونت الحكومة مع أنتيغوا وبربودا وغيانا في مشروع القيادة السياسية النسائية الذي مولته منظمة الدول الأمريكية.

٣١ - وأضافت أنه على الرغم من عدم وجود مخصصات محددة في الميزانية للمجلس الوطني المعني بالمرأة، فإنه سيتمكن

التشريع الخاص بالعنف المنزلي، فإن أعضاء الأسرة الذين يحاولون منع أعضاء الأسرة الآخرين من الشهادة يمكن أن يتهموا بالإكراه. وحتى الآن، لم توجه أي تهمة بموجب الأحكام ذات الصلة.

٢٤ - وأضافت أنه لا توجد بيانات متاحة تقارن بين استخدام المخدرات والكحول والعنف في سانت كيتس ونيفيس، إلا أن الحكومة أقرت بأن مثل هذا الارتباط موجود. والمركز الوطني للاستشارة وإساءة استعمال المخدرات يقدم الاستشارة لمسيئي استعمال المخدرات. وعلاوة على ذلك، فإن المحاكم قد بدأت مؤخراً تطلب تقييماً واستشارة في الحالات التي تنطوي على سوء استعمال المخدرات.

٢٥ - وقالت إن البغاء غير مشروع في سانت كيتس ونيفيس. وقد اكتُشف في عام ٢٠٠٠، نتيجة لدراسة عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أن بعض النساء في سانت كيتس ونيفيس يشاركن في الجنس التجاري. وعلاوة على ذلك، فإن مجموعة من المهاجرات من جزيرة أخرى من البحر الكاريبي يمارسن البغاء حسب ما أُفيد. وقد ذكر ضباط الشرطة، مع ذلك، أنهم يجدون صعوبة في توقيف الأشخاص الذين يعرضون خدمات جنسية، وربما يعود ذلك إلى الطبيعة السرية للمشروع وإلى كونه يتم على نطاق محدود.

٢٦ - وذكرت أنه لا يوجد تشريع يحظر الاتجار بالنساء والفتيات، ولا دليل على أن مثل هذا الاتجار موجود. وتعتبر السياحة مع ذلك أحد أهم مصادر الدخل للجزر، وهناك أضرار معينة ترافق تلك الصناعة. ورغم أنه لا يوجد رابط واضح بين البغاء والسياحة، فإن سائقي التاكسي أفادوا بأن السياح يسألونهم عن الأماكن التي يستطيعون فيها الحصول على خدمات جنسية.

فعله لتسهيل تلك العملية. وبينما من الصعب أن يجري ذلك، فإن هناك إمكانية أن تحدد حصص لمشاركة النساء في اتخاذ القرارات، وخاصة فيما يتعلق بالمناصب التعيينية. ومع ذلك، فإن البيئة السياسية عائق جدي أمام النساء للمشاركة في العملية السياسية. ولا توجد خطط لتغيير النظام السياسي في سانت كيتس ونيفيس.

٣٨ - وردا على أسئلة طُرحت عن المادة ١٠، قالت إن مشكلة حمل المراهقات تجد اهتماما من الإدارات الحكومية وشركائها الاجتماعيين. وبالتالي، فإن برامج التمكين قد وُضعت للتعامل مع القضايا الاجتماعية التي أدت إلى انهيار البنية الأسرية.

٣٩ - وأشارت إلى الطلب على الرعاية النهارية، فقالت إن وزارة التربية، بالتعاون مع الصندوق الاستئماني للحاجات الأساسية، قد حلت الطلب على الرعاية النهارية ورياض الأطفال. وعلاوة على ذلك، أكد مسح تقييم الفقر لعام ٢٠٠١ على الحاجة إلى المزيد من رياض الأطفال في المناطق الريفية. وقد أظهرت مقارنة بين المرافق العامة والخصوصية للرعاية النهارية أن المراكز الحكومية أفضل عادة من حيث أمكنتها وأقل كلفة لأنها مدعومة. وعلاوة على ذلك، شرعت الحكومة في تحسين المراكز الأقدم. ولم تصنف البيانات الجارية عن المراكز التي تديرها الحكومة بأسلوب يشير إلى ما إذا كان الأطفال الذين يداومون في مثل هذه المراكز هم من أسر معيشية تعيلها نساء. وبمنح التفضيل في القبول في تلك المراكز للأطفال ذوي الأسر منخفضة الدخل.

٤٠ - السيدة مارتين (سانت كيتس ونيفيس): ردا على الأسئلة التي طرحتها اللجنة فيما يتعلق بالمادة ١١، قالت إنه باستثناء المناصب الدائمة كسكرتيرات، تمثل النساء تمثيلا ناقصا في مناصب اتخاذ القرار. وفيما يتعلق بالفرق في الأجور، قالت إن النساء يتلقين أجورا متساوية عن العمل

من الوصول إلى أموال من مشروع القيادة السياسية النسائية لدعم المرشحات في الانتخابات القادمة.

٣٢ - وقالت إن أعضاء الأسر الممتدة وأعضاء الكنيسة يقدمون الدعم لربات الأسر المعيشية. وغالبا ما يكون الأجداد والجدات وآباء الجدات والجدات يمارسون أعمالا ويعيشون حياة نشطة، ويُتوقع من الأخوة والأخوات الأكبر سنا أن يشاركون في مسؤوليات الأسرة المعيشية. ويُتوقع من الرجال أن يتحملوا مسؤولية أسرهم. ورغم أن للرجال فرصا متكافئة في التعليم، فإن من الواضح أنهم لا يتنزهونها. كما أن لديهم إمكانية الوصول إلى برامج التدريب على الوالدية والمهارات. كما تُعرض برامج التدريب على المهارات في السجن، حيث ٩٠ في المائة من التزلاء من الذكور.

٣٣ - وذكرت أن الوزارة توفر التدريب للنساء والرجال في مجالات مثل التبليط والسباكة وتكنولوجيا المعلومات والوالدية والمهارات الخاصة بالعلاقات.

٣٤ - وقالت إنه ليس هناك حاليا برنامج للحد من تبادل الاتهامات السياسية.

٣٥ - وأضافت أن المجلس المحلي يتألف من خمسة ممثلين وثلاثة معينين. ويشكل الحزب، الذي لديه أكبر عدد من المقاعد، الحكومة المحلية.

٣٦ - وذكرت أن جان هاريس، وهو عضو منتخب في مجلس جزيرة نيفيس، يشغل منصب وزير الصحة وشؤون المجتمع كذلك.

٣٧ - وقالت إن برلمان سانت كيتس ونيفيس أنشئ على منوال ويستمنستر. وتجري الانتخابات كل خمس سنوات، والحزب الذي يكسب أكبر عدد من المقاعد يشكل الحكومة. وقد شغل المزيد من النساء مناصب حكومية خلال السنوات الخمس الماضية، ولكن ليس هناك شيء معين تم

٤٥ - وذكرت أنه سيقدم المزيد من الإحصاءات عن الأشخاص العاملين لحسابهم إلى اللجنة في التقرير الدوري التالي. وفي عام ٢٠٠٠، وسعت خطة الضمان الاجتماعي تغطيتها لتشمل العمال العاملين لحسابهم. وباستثناء الحرف اليدوية والبيع، تقيمن النساء على القطاع غير المنظم، ولكن البيانات النوعية ليست متاحة الآن. كما أنه لا تتوفر إحصاءات عن العمال لبعض الوقت، ولا يوجد تحليل للبرامج التي صممت لربات البيوت اللواتي يرغبن في دخول سوق العمل المنظمة.

٤٦ - وأضافت أن وزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع المحلي والشؤون الجنسانية تقوم، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصرف التنمية لمنطقة البحر الكاريبي، بوضع استراتيجية للحد من الفقر باستخدام جدول أعمال التنمية البشرية الوطنية كسياسة اجتماعية طويلة الأجل وإطار للتخطيط، وبذلك تشجع على تملك جميع أصحاب المصلحة. وأهداف هذا النهج هي تطوير القدرة المتزايدة للقيادة والتمكين على صعيد المجتمع المحلي، للتأثير على اتجاه السياسة العامة لدمج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في استراتيجية التنمية البشرية.

٤٧ - وقالت إن كثيرا من النساء، اللواتي هن معيلات وسبق تشغيلهن في أعمال ميدانية، يحتجن إلى مهارات مدرة للدخل لمواجهة آثار صناعة السكر المتدهورة. والعمالة الناقصة والبطالة بين النساء متوقعتان، كما سيتم تضمين نتائج مراجعة الحساب الاجتماعي للتأثير الكامل في التقرير الدوري التالي.

٤٨ - وذكرت أنه يتم توفير الحوافز لأرباب العمل الذين ينشئون مؤسسات تجارية في منطقة التجارة الحرة، بما في ذلك التخفيضات الضريبية والإعفاءات من رسوم الاستيراد

المتساوي، ولكن النساء يستخدمن إلى حد كبير في أكثر قطاعات الاقتصاد انخفاضاً من حيث الأجور. وقد صيغ مشروع لتشريع جديد يكفل التساوي في الأجور عن العمل المتساوي من حيث القيمة، والفرصة المتساوية في التشغيل والحماية من التحرش الجنسي في مكان العمل. ويخضع التمييز على أساس الجنس في مكان العمل للمادة ١١ (د) من قانون حماية العمل رقم ٦ لعام ١٩٨٦ والمادة ٥ من الدستور.

٤١ - وفيما يخص القبولية النمطية، حققت النساء تقدماً عظيماً في كسب الوصول إلى وسائل النهوض، ولكن ما زال هناك الكثير مما يتعين فعله فيما يتعلق بصورة المرأة. ومن المشجع أن الرجال قد بدأوا في التعبير علانية عن آرائهم ويطلبون المزيد من الاحترام للمرأة.

٤٢ - وذكرت أن تعميم التعليم الثانوي قد تقرر رسمياً في عام ١٩٦٧، مخولاً كل طفل في الثانية عشرة من عمره أو أكثر أن ينال تعليماً ثانوياً مجانياً. وعلاوة على ذلك، كانت هناك ١٠٧ نساء يدرسن في الخارج. بمنح دراسية أو هبات حكومية.

٤٣ - وردا على السؤال المتعلق بالأجور خلال إجازة الأمومة، شرحت أنه، بموجب خطة الضمان الاجتماعي، فإن ٦٥ في المائة من الأجور تُدفع للمشتغلات المؤهلات، بينما يُشجع أرباب العمل على دفع الـ ٣٥ في المائة المتبقية. والحكومة، والعديد من أرباب العمل من القطاع الخاص، يدفعون ٣٥ في المائة إلى مشتغلاتهن. وليست هناك مرافق تُوفر للنساء لإرضاع أطفالهن في مكان العمل.

٤٤ - وقالت إنه لا توجد كذلك خطط تأمين ضد البطالة. وتقدم مدفوعات إنهاء الخدمة في بعض حالات زيادة عدد العمال، والمعاشات التقاعدية متاحة من خلال خطط مختلفة تدار من قبل هيئة الضمان الاجتماعي.

- ٥١ - والتفتت إلى طلب المعلومات الخاصة برعاية المعوقين والنساء المتقدمات في السن، فقالت إن برنامج الرعاية الصحية المتزلية يقدم الرعاية اليومية لـ ٣٩٧ شخصا متقدما في السن، منهم ٧٠,٥٢ في المائة من النساء. وعلاوة على ذلك، فإن عددا من الخدمات الطبية وخدمات التغذية تقدم من خلال برامج المساعدة الاجتماعية. وهناك دار تديرها الحكومة للأشخاص المتقدمين في السن، وقد استلمت الوزارة المسؤولة عن الشؤون الاجتماعية مؤخرا مرفقا جديدا يتوقع أن يفتتح قريبا. وحتى تاريخه، ليست هناك مرافق سكنية للنساء المعوقات اللواتي يستطعن مع ذلك تلقي المساعدة الاجتماعية.
- ٥٢ - وذكرت أن المعلومات المتعلقة بإساءة استعمال المخدرات والمواد والصحة العقلية والمرأة ستقدم في التقرير الدوري التالي الذي يسلم للجنة.
- ٥٣ - وفيما يخص استحقات الزوج الخلف، بموجب المادة ١٣، قالت إن هيئة الضمان الاجتماعي تقدم هذه الاستحقاقات في حال وفاة زوج أو شريك في الزواج بحكم الواقع، شريطة أن يكون الزوجان قد تعايشا لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات قبل وفاة الشريك.
- ٥٤ - وسلّمت بأن هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات العمومية عن كيفية تقديم النساء لطلبات الائتمان. ولا تتطلب المصارف توقيع الرجل الذي تطلب زوجته قرضا، باستثناء الحالة التي تكون فيها الكفالة باسم الشريكين كليهما.
- ٥٥ - وقدمت توضيحات بشأن الفقرات ١٤٨-١٥١، مع الإشارة إلى المادة ١٥، فقالت إن نظام المحاكم يميل إلى منح حماية أكبر للنساء من الرجال. فمثلا، الرجال الذين يتهمون بإساءة معاملة الأطفال قد يلاحقون على نحو أشد من النساء. وهناك تأكيد أكبر على تقديم الاستشارة إلى والإذن بإعادة الأرباح والفوائد ورأس المال المستورد إلى الوطن. ويطلب إلى المؤسسات التجارية التي تنشأ في منطقة التجارة الحرة الالتزام بقواعد السلوك والمعايير المنصوص عليها في قانون العمل. ومن بين ٧٣٢ شخصا عازبا يعمل في المنطقة، هناك ٦٩٢ امرأة. وبالإشارة المحددة إلى السؤال المتعلق بإنشاء نقابة لموظفي الفنادق، قالت إن جميع الأشخاص المشتغلين في سانت كيتس ونيفيس لهم حق الانضمام إلى النقابات.
- ٤٩ - والتفتت إلى المادة ١٢، فقالت إن الحكومة لا تعتبر قضية الإجهاض مشكلة. ولم يعكس البيان الذي صدر بشأن دراسة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية الخاصة بمنطقة البحر الكاريبي، الذي ورد في الفقرة ١٣٧ من التقرير الدوري، الوضع في سانت كيتس ونيفيس. ورغم أن الإجهاض غير مشروع في سانت كيتس ونيفيس، فإن الاستثناءات تتم في بعض الحالات. وتقدم المساعدة الاجتماعية وخدمات تنظيم الأسرة، بما في ذلك الاستشارة واختبار الحمل وموانع الحمل وأنشطة تمكين الشباب، في مراكز صحية محلية بجانب للمراهقين والجمهور عموما. ويشمل المنهاج التربوي الخاص بالصحة والحياة الأسرية في المدارس الثانوية وحدة معنية بموانع الحمل والتربية الجنسية. وعلاوة على ذلك، نشر صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ملصقات ومواد أخرى تهدف إلى تشجيع الشباب على تأجيل الإنجاب.
- ٥٠ - وقالت إن الرجال يشتركون على نحو أقل من النساء في تنظيم الأسرة. وينظر إلى قطع القنوات المنوية بريبة، ويتردد بعض الرجال في استخدام الرفال. ومع ذلك، ومن خلال الوعي المتنامي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، أخذ الرجال يميلون أكثر لاستخدامه. ولا يطلب من الرجال ولا النساء الحصول على موافقة شركائهم للخضوع لعملية التعقيم.

كيتس ونيفيس نسبة عالية من الأسر المعيشية التي تعيلها أنثى (٤٣ إلى ٤٧ في المائة).

٦٠ - وقدمت توضيحا للفقرة ١٥٧ من التقرير، فقالت إنه في حالة تفكك الزواج بحكم الواقع، تمنح النساء الأملاك بناء على مشاركتهن الممكن التحقق منها في شرائها. وحين تتفكك الزوجات، يكون للنساء ميزة منحهن حصة "عادلة" من الأملاك التي اكتسبت للاستخدام المشترك، سواء ساهمن أو لم يساهمن في حيازتها.

٦١ - وفيما يخص العلاقات بين الفتيات الصغيرات والرجال الراشدين، قالت إن من المتوقع أن تساعد أنشطة التمكين للفتيات، وتثقيف الآباء بشأن الوعي الأبوي والعام بالطبيعة الإجرامية للعلاقات الجنسية مع فتيات تحت سن السادسة عشرة، على تخفيض حدوث العلاقات بين الرجال الأكبر سنا والفتيات الصغيرات.

٦٢ - وقالت إن هناك حاجة معترفاً بها لتغيير تصور أدوار النساء والرجال، ولكن هذا ممكن فقط مع مرور الزمن. ولقد شنت خطة الجنسية والتنمية حملة إعلامية تهدف خصيصاً لزيادة وعي العموم في هذا الخصوص.

٦٣ - وفيما يخص التقصير في دفع نفقة (الأطفال)، ذكرت أن وفدها ليس لديه علم بخطط ضمان اجتماعي أو تأمين وطني لاسترداد النفقة. ومع ذلك، فإن تلك الإمكانية يمكن استكشافها في صياغة مشروع قانون الحجز على الإيراد. إن الحجز على الإيراد يعتبر تخفيفاً للوضع فيما يتعلق بالنفقة. وتنهمك دول منطقة شرق البحر الكاريبي في إصلاح قضائي وتشريعي يهدف إلى تنسيق إجراءات المحاكم التي لها علاقة بالقاضي. وسوف يعفي تنفيذها الدول من عبء الخدمات المقدمة إلى الأطفال الذين قصر آباؤهم في دفع نفقتهم.

٦٤ - وأضافت أن بوسع الرجال اختيار قضاء فترة في السجن لإلغاء دين النفقة عنهم. ومع ذلك، يمكن أن يقدموا

النساء اللواتي يواجهن تمها مشابهة. وتتردد المحاكم في فصل الأمهات عن أطفالهن المعالين.

٥٦ - وقالت إنه لا تتوافر بيانات محددة عن المدى الذي تمارس فيه المرأة حق اللجوء إلى المحاكم، إلا أنه من المعروف أن المرأة يحق لها أن تكون متقاضية شأن الرجل. وللمرأة حرية اختيار موطنها.

٥٧ - وتناولت قضية الإجراءات المطولة في المحاكم، التي أثبتت أيضاً تحت المادة ٤، فقالت إن نظام المحاكم لا يستند إطلاقاً على الجنسانية. وبموجب النظام الجديد للإجراءات المدنية الذي صدر في عام ٢٠٠١، فإن مشرفين قضائيين قد عينوا في المحكمة العليا للتعامل مع جميع المسائل المدنية على المستوى التمهيدي ولضمان أن جميع القضايا تستحق المحاكمة. ومن المتوقع لهذه الخطوة أن تخفف إلى حد كبير عدد القضايا التي ستجري بشأنها محاكمة في آخر الأمر، مما يعني التخلص من كثير من التأخيرات التي حلت بالنظام وأثرت على الرجال والنساء على حد سواء. ومن المتوقع أن يراجع مشروع إصلاح قضائي وقانوني أنظمة المحاكم لتحسين فعاليتها.

٥٨ - أما فيما يتعلق بالخدمات القانونية المجانية، فقالت إنه لا يوجد حالياً أي تقديم رسمي لخدمات المساعدة القانونية باستثناء حالات الجرائم التي يعاقب عليها بالإعدام. وقد توصلت وزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع المحلي والشؤون الجنسانية إلى تدبير غير رسمي مع المحامين الخصوصيين الراغبين في مساعدة النساء والشباب الفقراء. كما يقدم محامو الحكومة الاستشارة القانونية على أساس غير رسمي.

٥٩ - وفيما يخص أحكام المادة ١٦ من الاتفاقية، ذكرت أن الأسر التي تعيلها نساء شابات هي على الأغلب فقيرة، وبالتالي تستحق مساعدة الدولة في مختلف المجالات، بما في ذلك الزي المدرسي والبقالة وحصص الرعاية. وفي سانت

عن إدارة لجنة الأغذية والتطهير والمأوى التي تقود مجموعة واسعة من أنشطة الإغاثة. وتنفذ مسؤوليات اللجنة بأسلوب يأخذ في الاعتبار المنظور الجنساني. وينتمي العديد من النساء إلى وكالة إدارة الطوارئ الوطنية. وقد دمرت الأعاصير خمسة وثمانين في المائة من المساكن في عام ١٩٩٨، ووزعت معظم البيوت الـ ١٢٠٠ التي بنيت على النساء. وكان هناك توكيد خاص على احتياجات النساء والأطفال.

٦٨ - السيدة ريغازولي: قالت إنها لا تشك قط في التزام البلد بضمان تمثيل النساء على نحو أفضل في الانتخابات القادمة. وليست هذه بالمهمة السهلة، بما أن جميع البلدان في الإقليم، ناهيك عن خارجه، معتادة على شن الحملات الانتخابية التي تتركز على ذم الخصوم. ولا تتحمل النساء مثل هذا النوع من السلوك، والذي لا يمكن تغييره إلا بجذب المزيد من النساء إلى السياسة. كما تأمل في أن يكون التقرير التالي قادرا على القول إن النساء كان لهن وجود أكبر في الخدمة الدبلوماسية. واللجنة مدركة تماما لل صعوبات التي تواجهها سانت كيتس ونيفيس، وليس أقلها تلك التي تسببها أضرار الأعاصير. إن دمار البيوت يعني أيضا دمار المأوى القليلة للنساء والأطفال الهاربين من العنف المتزلي. وقد حقق البلد الكثير منذ عام ١٩٩٣، وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة، وتأمل في أن يظهر التقرير التالي المزيد من التقدم.

٦٩ - السيدة غونزاليس: شكرت الوفد على إجاباته السريعة على الأسئلة الكثيرة للجنة.

٧٠ - السيدة شوب - شيلينغ: أعربت عن سرورها لحقيقة أنه يطلب إلى المستثمرين الأجانب في سانت كيتس ونيفيس أن يلتزموا بمدونة قواعد السلوك وقانون العمل. وحثت على الرقابة المستمرة على الوضع. ورحبت بمشروع القانون الذي يسعى إلى ضمان الأجر المتساوي عن العمل متساوي القيمة، وقالت إنها تأمل في أن يساعد على تضييق

إلى المحاكمة على نحو متكرر إذا تراكمت ديونهم. ويفضل معظم الرجال أن يدفعوا الدين على تقييد حريتهم الشخصية. وقد أجري بحث إقليمي للتأكد من الآلية المستخدمة لضمان أن السجن لا يسقط الحق في الأموال المدينة كنفقة. وقد سبق أن صيغ مشروع التعديل ذي الصلة على قانون إجراءات القضاة، وسوف يقدم إلى الجلسة القادمة للبرلمان.

٦٥ - وقالت إن العاملين في مجال الطب ملزمون بالتبليغ عن حوادث إساءة معاملة الأطفال أو الاشتباه في إساءة معاملة الأطفال، ولكن لا يوجد مثل هذا الالتزام بالتبليغ عن العنف ضد النساء. لقد تم السعي إلى إمكانية إدارة مأوى على أساس إقليمي أو إقليمي فرعي. وأصدرت جميع البلدان في الإقليم تشريعا يهدف إلى معالجة العنف المتزلي.

٦٦ - وفيما يتعلق بموضوع مجموعات الدعم للآباء، ذكرت أن إدارة الاستشارات، التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع المحلي والشؤون الجنسانية، وضعت قبل ثلاث سنوات، برنامجا لتعزيز مهارات الوالدية بين الرجال، وتثقيفهم في القضايا المتعلقة بأدوارهم كآباء وشركاء. وقد قبل البرنامج بحماسة كبيرة إلى حد أنه أصبح مناسبة سنوية، تستهدف مجتمعين محليين كل عام. والدورات يتم تيسيرها كلما أمكن ذلك من قبل رجال محليين أو متطوعين محليين يقودهم مربون، أو أخصائيو اجتماعيون أو مهنيون آخرون. وبعد نجاح البرنامج، وافقت اليونيسيف على تمويل ندوة ونوقشت إقامة منتديات أخرى. وسوف تلاقى الأنشطة التي تستهدف تمكين الذكور خصيصا لتشجيع الرجال على قبول النساء على قدم المساواة اهتماما أكبر في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦.

٦٧ - وأضافت أنه في حالات الكوارث، تكون وزارة التنمية الاجتماعية والمجتمع المحلي والشؤون الجنسانية مسؤولة

الفجوة في الأجور بين الرجال والنساء. وإذا ما سمحت الموارد بذلك، فهي تطالب بإجراءات لمعالجة وضع النساء في القطاع المنظم وبالمزيد من المعلومات في التقرير التالي.

٧١ - السيدة شين: أئنت أيضا على معالجة الوفد للأسئلة الكثيرة للجنة، ورددت القلق الذي عبّر عنه بشأن التمثيل الناقص للنساء في الحياة السياسية والدبلوماسية. وحثت سانت كيتس ونيفيس على النظر في استخدام تدابير خاصة مؤقتة لتعديل التوازن الجنساني في تلك المجالات. وبينما أقرت بجهود البلد الرامية إلى مكافحة التمييز، فقد طالبت بتركيز أكبر على تغيير الأدوار النمطية للجنسين، وخاصة المتعلقة بالعنف ضد النساء وتنظيم الأسرة والسلوك الجنسي ومسؤوليات الأسرة. وقالت إنها تأمل في أن يظهر التقرير التالي للبلد أن النسبة المثوية العالية من النساء ربات الأسر المعيشية قد انخفضت.

٧٢ - السيدة تشارلز - غميس (سانت كيتس ونيفيس): شكرت اللجنة على تشجيعها للنضال من أجل تحقيق المساواة للمرأة، وعلى تفهمها للتحديات التي يواجهها البلد. وقالت بأنه ستم متابعة ما تبقى من الخطة الخمسية للبلد بقوة.

٧٣ - الرئيسة: شكرت الوفد على التزامه. وأعربت عن أملها في أن يكون بوسعه، عندما يظهر في المرة القادمة أمام اللجنة، الإعلان بالتصديق على البروتوكول الاختياري للاتفاقية، وتعديل الفقرة ١ من المادة ٢٠ من الاتفاقية، والرد على أي قضية لم تعالج في ردودها الحالية. وقالت أن اللجنة سوف ترسل إلى الوفد تعليقاتها الختامية، وتأمل أن تنشر وتبلغ إلى جميع أصحاب المصلحة، وأن تناقش، إن أمكن، من قبل برلمان البلد ومجلس وزرائه بغية تنفيذها.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠.